

تأثير الأنماط الشخصية للأفراد على تقدم الدول The Impact of Personal Types of Individuals on the Progress of Nations

هاجر سلاطني *

مخبر الابتكار والهندسة المالية، جامعة أ البواقي، الجزائر
Selatni.hadjer@univ-oeb.dz

تاريخ القبول: 2023/04/21

تاريخ الاستلام: 2022/12/31

10.24127/ajoe.2023.08.0001

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الأنماط الشخصية للأفراد على تقدم الدول. تم استخدام التحليل التمييزي لعينة مكونة من 151 دولة، منها 50 دولة متقدمة و 101 دولة نامية. أظهرت النتائج أن نمط الطاقة من أصل خمس أنماط شخصية أخرى والتي تحتوي على سمتين متضادتين هما الحدس والملاحظة، لها أثر ذو دلالة إحصائية على تقدم الدول.

يمكن توظيف النتائج المتحصل عليها من قبل صناع القرار والمسؤولين عند صياغة البرامج التنموية والعمل على تشجيع سمة الحدس لدى الأفراد من خلال تشجيع الأفكار الجديدة والابتكار والابداع بين الأفراد، وتعزيز الاختلاف والتنوع في الأفكار في شتى المجالات.

الكلمات المفتاحية: الأنماط الشخصية للأفراد، تقدم وتخلف الدول، التحليل التمييزي.

تصنيف JEL:

Abstract:

This study aims to determine the impact of individual personality types on the progress or backwardness of countries. The discriminant analysis method was used for a sample of 151 countries, of which 50 are developed countries and 101 are undeveloped countries. The results showed that the energy type out of five types, which contains two opposite characteristics, intuition, and observation, has a statistically significant effect on the progress of countries.

The results obtained can be employed by decision-makers and responsible when formulating development programs and working to encourage intuition among individuals by encouraging new ideas, innovation, and creativity among individuals, and promoting difference and diversity in ideas in various fields.

* المؤلف المرسل: هاجر سلاطني

Keywords: Individual personality types, progress of countries, discriminant analysis.

Jel Classification Codes:

I. تمهيد:

يعتبر السلوك البشري عاملاً مهماً ومحدداً للعديد من الظواهر والعلاقات التي في أغلبها تقوم على العنصر البشري. لذلك أولت العديد من الدراسات أهمية كبيرة لدراسة السلوك البشري في العديد من المجالات. من بين هذه الدراسات نجد الدراسات المهمة بتحليل الأنماط الشخصية للأفراد نظراً لكون الشخصية أحد أهم العوامل السلوكية الفردية، والتي تؤثر على الأفعال، البيئة، الخبرات والأهداف الفردية. في علم النفس، تعددت النظريات التي حاولت تصنيف الأنماط الشخصية للأفراد من أجل إيجاد طرق للتقدير والتنبؤ سلوكيات الأفراد الذين ينتمون إلى نوع معين من الشخصية، رغم وجود اختلافات كبيرة ظاهرياً بين هؤلاء الأشخاص. تعتبر نظرية كارل جونغ (Carl Jung) للأنواع النفسية من أكثر الدراسات تأثيراً في تصنيف الشخصية، وقد انبثقت عنها العديد من النظريات، منها نموذج ناريس (NERIS) الذي قام بتصنيف الشخصية انطلاقاً من نظرية جونغ إلى خمس أنماط أساسية، حيث يتخلل كل نمط نوعين من السمات الشخصية. عملت العديد من الدراسات الاقتصادية على تفسير تقدم الدول وكيف تستطيع بعض الدول تجاوز تخلفها الاقتصادي في حين تبقى دول أخرى تعاني منه رغم توفر عوامل التقدم اللازمة. أغلب هذه الدراسات ركزت على المتغيرات المادية والمالية، رغم أن العنصر البشري قد يكون أهم متغير مؤثر في تقدم الدول.

أولاً: إشكالية الدراسة

بناء على ما سبق، تتمثل الإشكالية الرئيسية للبحث في السؤال الموالي:

هل تؤثر الأنماط الشخصية للأفراد على تقدم الدول؟

ثانياً: الفرضية الرئيسية

تقوم الدراسة على اختبار الفرضية الرئيسية الموالية:

تؤثر الأنماط الشخصية للأفراد على تقدم الدول.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تتمثل أهم أهداف الدراسة في:

- عرض أهم النظريات والمفاهيم المتعلقة بالأنماط الشخصية للأفراد.
- ربط نظريات الأنماط الشخصية للأفراد بالمواضيع الاقتصادية.
- بناء نموذج احصائي من خلال التحليل التمييزي يستطيع التعرف على أهم الأنماط الشخصية الفردية المؤثرة على تقدم الدول.

رابعاً: حدود الدراسة

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في استخدام مؤشرات الأنماط الشخصية المتوفرة على موقع (personalities, 2022) سنة 2022، لعدد محدود من الدول.

أما الحدود الموضوعية للدراسة فتتمثل في كون المؤشرات المستخدمة في الدراسة للأنماط الشخصية هي محاولة لقياس الأنماط الشخصية، كما أن البيانات قد تم جمعها من عينات محدودة وصغيرة الحجم في مجموع الدول التي توفرت فيها البيانات.

II. مراجعة الأدبيات

1. الدراسات السلوكية للأنماط الشخصية للأفراد

في علم النفس، توالى الدراسات حول تصنيف شخصيات وسلوكيات الأفراد، ومحاولة نمذجتها بما يساعد على التنبؤ بالسلوك إلى حد عالي الدقة. وقد ساعد هذا النوع من الدراسات وتم الاعتماد عليه في العديد من المجالات الأخرى خاصة المجالات التي تعتمد بشكل أساسي على العنصر البشري ..

تعتبر دراسة كارل جونج (Carl Jung) سنة 1921 حول الأنواع النفسية من الدراسات الأساسية والسبابة في مجال الدراسات السلوكية، والتي حاولت تصنيف الأنواع النفسية الأكثر تأثيراً في تصنيف الشخصية (Jung, 1971) ربما تكون نظرية جونج للأنواع النفسية هي أكثر الأعمال تأثيراً في تصنيف الشخصية، وقد ألهمت عددًا من النظريات المختلفة. كانت إحدى مساهمات يونغ الرئيسية هي تطوير مفهوم الانطوائية (Introversion) والانفتاح (Extraversion)، إذ افترض أن كل فرد يقع في إحدى هاتين الفئتين، إما بالتركيز على العالم الداخلي (الانطوائي) أو العالم الخارجي (الانفتاحي). إلى جانب الانطواء والانفتاح، صاغ جونج مفهوم ما يسمى بالوظائف المعرفية، مقسمة إلى فئات الحكم أو الإدراك. ووفقاً لجونج، يفضل كل شخص إحدى هذه الوظائف المعرفية وقد يعتمد عليها بشكل طبيعي في مواقف الحياة اليومية (Stumpf & Dunbar, p. 1047).

وفي ذات السياق، يميز جونج ثمانية مجموعات نمطية باعتماد اثنان من مواقف الشخصية الانطوائية والمنفتحة، وأربعة أنماط من التفكير الموجه والإحساس والحدس والشعور، كل منها قد تعمل بطريقة انطوائية أو منفتحة (Sharp, 1987, p. 12)، وبالتالي لدينا النمط الانطوائي والنمط المنفتح في: السلوك (Attitude)، الشعور (Feeling)، التفكير (Thinking)، الإحساس (Sensation) والحدس (Intuitive). الشكل الموالي يوضح الأنماط الثمانية حسب جونج:

الشكل 1: الأنماط الشخصية حسب جونغ



المصدر: اعتمادا على (Sharp, 1987, p. 14)

1.1. مؤشر مايرس بريغز للأنماط (The Myers-Briggs Type Indicator)

نظرا لأهمية تصنيف الأنماط الذي جاء به دراسة جونغ والحاجة إلى اعتماد القياس فيها خاصة من أجل اعتمادها في العديد من الدراسات التي تهتم بقياس السلوك البشري وتأثيره على العديد من الجوانب بشكل مباشر أو غير مباشر، تم العمل على بناء مؤشرات قياسية للمساعدة على تقدير تصنيف الأنماط. يعتبر مؤشر مايرس بريغز (The Myers-Briggs Type Indicator) من أكثر المؤشرات شيوعا واستخداما في الدراسات التي تعتمد على تصنيف جونغ للأنماط، فاختبار (MBTI) استبيان تقرير ذاتي مصمم لتحديد أنواع الشخصية غير المرضية النفسية كما هو مفترض في نظرية النوع النفسي الديناميكي ليونغ (Boyle, 1995, p. 72).

تم بناء مؤشر مايرس بريغز أول مرة سنة 1943 (Quenk, 2009, p. 1)، ومن ذلك الحين تم العمل أكثر على الأساس النظري للمؤشر، وموثوقيتها وصلاحياتها، وتطبيقها العملي في مجالات متنوعة على نطاق واسع. يوجد حاليًا ثلاث إصدارات مختلفة من المؤشر (MBTI Step I, MBTI Step II, MBTI Step III). كما أن هناك ثلاث إصدارات من دليل المؤشر (Myers, 1962; Myers, 1998; McCaulley, & Most, 1985; Myers, McCaulley, Quenk, & Hammer, 1996). بالإضافة إلى مراجعة شاملة للبحث في سبعة مجالات للتطبيق (Hammer, 1996). تحتوي هذه المصادر والعديد من المصادر الأخرى على معلومات قيمة حول النظرية والخصائص القياسية والعلاقات البحثية وتطبيقات تقييم مؤشر مايرس بريغز (MBTI).

2.1. السمات الخمسة الكبرى للشخصية (Big Five Personality Traits)

بعد نظرية جونج للأنماط الشخصية، ظهرت العديد من التصنيفات التي اعتمدت في الأصل على هذه النظرية في بناء تأصيل نظري جديد. ومن بين هذه الدراسات نجد نموذج ناريس للسمات الشخصية (NERIS model_personality traits). التصنيف الذي جاء به هذا النموذج يستند إلى تصنيف جونج مع تجنب بعض الأنماط التي تركز على الوظائف المعرفية للأفراد أو تحديد أولوياتها، وهذا راجع إلى اعتبار هذه الوظائف صعبة جداً من ناحية القياس ويصعب أيضاً التحقق من صحتها علمياً. وبدلاً من ذلك تمت إعادة صياغة الأنماط مع محاولة إعادة التوازن إلى الأبعاد الشخصية، والتي سميت وفق هذا النموذج بالسمات الخمسة الكبرى للشخصية، وهو نموذج يهيمن على البحث النفسي والاجتماعي الحديث (Makwana, Dave, & Govind, 2020, p. 259).

حسب هذا النموذج، هناك خمس أنماط أساسية لتصنيف الشخصيات: العقل، الطاقة، الطبيعة، التكتيك والهوية. في كل جانب من هذه الأنماط نجد نوعين من السمات الشخصية، سمة انطوائية أو سمة منفتحة، حيث يعتبر هنا السمة الانطوائية عكس السمة المنفتحة في جميع الجوانب. يمكن استعراض كل جانب على حدة لتوضيح تصنيف الشخصيات وفق نموذج ناريس في الجدول الموالي:

الجدول 1: تصنيف الشخصيات وفق نموذج ناريس

النمط	السمة الشخصية	شرح السمة الشخصية
العقل (Mind)	الانطوائيون (Introverted individuals)	يفضل الأفراد الانطوائيون الأنشطة المنفردة ويرهقهم من التفاعل الاجتماعي. في الغالب هم حساسون جداً للمحفزات الخارجية مثل: صوت، رائحة، مشهد.
	المنفتحون (Extraverted individuals)	يفضل الأفراد المنفتحون الأنشطة الجماعية، ويتم تنشيطهم من خلال التفاعل الاجتماعي. يميلون إلى أن يكونوا أكثر حماساً وإثارة وبسهولة أكبر من الانطوائيين.
الطاقة (Energy)	الملاحظون (Observant individuals)	الأفراد الملاحظون هم أشخاص عمليون للغاية وعمالون ومتواضعون. يميلون إلى امتلاك عادات قوية والتركيز على ما يحدث أو حدث بالفعل.
	الحدسيون (Intuitive individuals)	الأفراد الحدسيون هم مبدعون للغاية ومنفتحون وفضوليون. يفضلون التجديد على الاستقرار والتركيز على المعاني الخفية والاحتمالات المستقبلية.
الطبيعة (Nature)	المفكرون (Thinking individuals)	يركز الأفراد المفكرون على الموضوعية والعقلانية، وإعطاء الأولوية للمنطق على العواطف. يميلون إلى إخفاء مشاعرهم ويرون أن الكفاءة أكثر أهمية من التعاون.

الأفراد الشعوريون حساسون ومعبرون عاطفيا. هم أكثر تعاطفا وأقل قدرة على المنافسة من الأفراد المفكرون، ويركزون على الانسجام الاجتماعي والتعاون.	الشعوريون (Feeling individuals)	
المحاكمون هم أفراد حاسمون وشاملون ومنظمون للغاية. إنهم يقدرون الوضوح والقدرة على التنبؤ والإنهاء، ويفضلون البناء والهيكلية والتخطيط على العفوية.	المحاكمون (Judging individuals)	التكتيك (Tactics)
الأفراد المستكشفون جيدون جدًا في الارتجال واكتشاف الفرص. يميلون إلى التحلي بالمرونة والاسترخاء مع إبقاء خياراتهم مفتوحة.	المستكشفون (Prospecting individual)	
الأفراد الحازمون واثقون من أنفسهم، ومتوازنون ومقاومون للإجهاد. يرفضون القلق كثيرًا ولا يدفعون أنفسهم بقوة عندما يتعلق الأمر بتحقيق الأهداف.	الحازمون (Assertive individuals)	الهوية (Identity)
الأفراد المضطربون واعون بأنفسهم وحساسون للتوتر. من المحتمل أن يواجهوا مجموعة واسعة من المشاعر وأن يكونوا مدفوعين بالنجاح ومثاليين ومتحمسين للتحسين.	المضطربون (Turbulent individuals)	

المصدر: اعتمادا على (Myers & Myers, 2010, pp. 70-74; personalities, 2022)

2. دراسة الأنماط الشخصية في العلوم الإدارية والاقتصادية

تم الاعتماد على دراسة يونغ في تصنيف أنماط الأفراد في العديد من المجالات، ففي العلوم الإدارية قام ديفيد شفايجر (Schweiger, 1985) بدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا الذين يعملون بدوام كامل في إدارة الأعمال مستعملا مؤشر مايرس برينغز لقياس الأنماط المعرفية الإدارية، وكذلك دراسة ويليم غاردنر ومارك مارتينكو (Gardner & Martinko, 1996) حيث تم اعتماد تصنيف الأنماط ومؤشر مايرس برينغز على المدراء، ودراسة السمات الإدارية السلوكيات الفعالة. ومن ثم تم الانتقال إلى ربط الأنماط الشخصية لنوع الجنس (ذكور وإناث) وتأثيرها على القرارات الإدارية أو مجموعات العمل (Bradley & Hebert, 1997; Dupuis, Meier, Capel, & Gendre, 2015; Ferber, Birnbaum, & Green, 1983; Saylik Wu, Zhou, & Chen, 2011)، كما تم ربطها بقرارات الاستثمار (Mayfield, Perdue, & Wooten, 2008)، إلى جانب مواضيع أخرى عديدة لا يمكن حصرها.

في البحوث الاقتصادية، تم ربط نظرية الأنماط الشخصية بالتعليم الاقتصادي والمعرفة الاقتصادية سواء من ناحية الأستاذة أو الطلبة أو من ناحية الجنس (ذكور وإناث) (Butters, Asarta, & Thompson, 2013;)

تفسير السلوك، القرار والخيار الاقتصادي (Boyce, Czajkowski, & Hanley, 2019; Rustichini, DeYoung,)، أو استعمالها في محاولة (Ferber et al., 1983; Siegfried, 1979; Walstad & Robson, 1997; Ziegert, 2000)، وتم استعمال النظرية حتى في تحليل الجرائم الاقتصادية (Alalehto, 2003)، إلى جانب دراسات اقتصادية أخرى لا يمكن ذكرها جميعا في هذا المتن.

3. النمو الاقتصادي وتصنيف الدول

على الرغم من بروز العديد من المناهج والنظريات في المجال التنموي للدول (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية المستدامة، التنمية الشاملة...)، إلا أن أغلب هذه التوجهات لا يمكنها إغفال أهمية التنمية الاقتصادية كركيزة أساسية في تقدم وتطور أي بلد. ويعتبر النمو الاقتصادي من أهم المؤشرات التي تعبر عن مدى وجود تنمية اقتصادية في أي دولة (Seligson, Passé-Smith, & Seligson, 1998, pp. 17-). في الغالب يتم التعبير عن النمو الاقتصادي بالنتائج المحلي الإجمالي، أو أي من مجاميع الدخل القومي الأخرى (Fell & Greenfield, 1983, p. 205).

يصنف برنامج الوضع الاقتصادي العالمي وآفاقه (WESP: World Economic Situation and Prospects) جميع دول العالم إلى واحدة من ثلاث فئات عامة: الاقتصادات المتقدمة والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية والاقتصادات النامية. هذا التصنيف يرجى منه أن يعكس الظروف الاقتصادية الأساسية للبلد. العديد من البلدان (ولا سيما الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية) لديها خصائص يمكن أن تضعها في أكثر من فئة واحدة؛ كما يتم تحديد بعض المجموعات الفرعية بناءً على الموقع الجغرافي أو على أساس معايير مخصصة، مثل المجموعة الفرعية "الاقتصادات المتقدمة الرئيسية" (Major Developed Economies)، والتي تستند إلى عضوية مجموعة السبعة (the Group of Seven) (Belsey, 2022).

III. منهجية الدراسة

1. عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في 151 دولة توفرت جميع بياناتها في موقع (16 personalities,) (2022)، حيث تم تقسيم هذه الدول إلى فئتين، الفئة الأولى للدول المتقدمة والتي جمعت بين الدول المتقدمة في تصنيف تقرير الأمم المتحدة وكذلك الدول التي هي في مرحلة انتقالية (Belsey, 2022)، وقد ضمت هذه الفئة 50 دولة، أما الفئة الثانية فهي فئة الدول النامية حسب ذات التصنيف، وقد ضمت هذه الفئة 101 دولة.

تمثلت مجموعة الدول المتقدمة في عينة الدراسة في الدول الموالية: كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، النمسا، بلجيكا، الدنمارك، فنلندا، اليونان، أيرلندا، لوكسمبورغ، هولندا، البرتغال، إسبانيا، السويد، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، إستونيا، هنغاريا، لاتفيا، ليتوانيا،

مالطا، بولندا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، أيسلندا، النرويج، سويسرا، أستراليا، نيوزيلندا، ألبانيا، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود، صربيا، أرمينيا، أذربيجان، بيلاروسيا، جورجيا، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدوفا، الاتحاد الروسي، طاجيكستان، أوكرانيا وأوزبكستان.

أما مجموعة الدول النامية فتمثلت في: الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب، السودان، تونس، الكاميرون، الكونغو، غينيا الإستوائية، جيبوتي، أثيوبيا، كينيا، مدغشقر، رواندا، الصومال، جنوب السودان، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، أنغولا، بوتسوانا، ليسوتو، ملاوي، موريشيوس، موزمبيق، نميبيا، جنوب أفريقيا، زامبيا، زيمبابوي، بوركينا فاسو، ساحل العاج، غانا، مالي، نيجيريا، السنغال، برونائي، كمبوديا، الصين، كوريا، فيجي، هونغ كونغ، إندونيسيا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ماليزيا، منغوليا، ميانمار، بوبوا غينيا الجديدة، جزر البهاما، بربادوس، بليز، غيانا، جامايكا، سورينام، ترينداد وتوباغو، كوستاريكا، كوبا، جمهورية الدومينيكان، السلفادور، فيليبيني، سنغافورة، تايوان، تايلاند، فانواتو، فيتنام، أفغانستان، بنغلاديش، غواتيمالا، هايتي، هندوراس، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، الأرجنتين، بوليفيا، البرازيل، تشيلي، كولومبيا، الاكوادور، باراغواي، بيرو، أوروغواي، فنزويلا، بوتان، الهند، إيران، جزر المالديف، نيبال، باكستان، سيريلانكا، البحرين، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، سلطنة عمان، دولة قطر، المملكة العربية السعودية، فلسطين، سوريا، تركيا، الإمارات العربية المتحدة واليمن.

2. متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

1.1 المتغير التابع

تمثل المتغير التابع للدراسة في تقدم الدول، وهو متغير نوعي يأخذ القيمة "0" من أجل الدول النامية، والقيمة "1" من أجل الدول المتقدمة.

2.2 المتغيرات المستقلة

تمثلت المتغيرات المستقلة في مؤشرات السمات الشخصية للأفراد لكل دولة من دول عينة الدراسة، وهي: العقل، الطاقة، الطبيعة، التكتيك والشعور. تم الاكتفاء بصفة واحدة من السمات التالية: انطوائي (وعكسها المنفتح) في فئة العقل، والحدسي (وعكسها الملاحظ) في فئة الطاقة، والشعوري (وعكسها المفكر) في فئة الطبيعة، والمستكشف (وعكسها المحاكم) في فئة التكتيك، والمضطرب (وعكسها الحازم) في فئة الهوية. في كل دولة، تتصف بصفة غالبية في كل فئة، مثلاً في كندا السمة الغالبة في نمط العقل هي الانطوائية والتي تفوق التفتح بنسبة 2,47%، وفي نمط الطاقة السمة الغالبة هي الحدس والتي تفوق سمة الملاحظ بنسبة 9,25%، أما نمط الطبيعة فالسمة الغالبة هي الشعور والتي تفوق سمة التفكير بنسبة 15,56%، وفي نمط التكتيك تغلب سمة المستكشف على سمة المحاكم بنسبة 2,48%، وكذلك في نمط الهوية كانت سمة المضطرب

غالبية على سمة الحزم بنسبة 9,09%. وهكذا تم جمع كل بيانات الدول في السمات العشر، ثم تم الاكتفاء بسمة واحدة في كل نمط.

3. نموذج الدراسة

يتم في هذه الدراسة استخدام التحليل التمييزي (Discriminant Analysis) على عينة الدراسة من أجل بناء دالة التمييز التي تتضمن أهم السمات الشخصية وأكثرها قدرة على التأثير على متغير تقدم الدول. وقد تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V26) من أجل إجراء الدراسة.

IV. عرض نتائج الدراسة والمناقشة

سيتم تطبيق خطوات التحليل التمييزي المتدرج (Stepwise discriminate analysis) على عينة الدراسة من أجل بناء الدالة التمييزية والتي تقوم على تقسيم السمات الشخصية للأفراد على مجموعتي الدول (الدول المتقدمة والدول النامية)، كما تعمل الدالة على استبعاد المتغيرات التي ليس لها تأثير معنوي في التمييز والفصل بين المجموعتين. يمكن تمثيل الدالة التمييزية (Z) كما يلي:

$$Z = c + b_1 X_1 + b_2 X_2 + b_3 X_3 + b_4 X_4 + b_5 X_5$$

حيث: c: ثابت.

b_i : معاملات التمييز

X_i : المتغيرات المقدر.

باستخدام التحليل التمييزي المتدرج يتم ادخال المتغيرات المستقلة خطوة بخطوة من خلال ادخال كل متغير على حدة، ثم يتم اختيار المتغير ليدخل في النموذج إذا كان معامل الانحدار الخاص به ذا دلالة إحصائية عند المستوى (5%)، ولا يدخل في النموذج إذا لم يكن ذا دلالة إحصائية عند المستوى (10%).

1. نتائج التحليل التمييزي

1.1. استخلاص المتغيرات

حتى تشمل الدالة التمييزية على المتغيرات ذات الأثر التمييزي الأكبر، يتم اختزال المتغيرات باستخدام إحصائية وليكس لامدا (Wilk's Lambda) التي تساهم في إعطاء النموذج أحسن النتائج. الجدول (2) يوضح نتائج الإحصائية في اختيار أفضل المتغيرات:

الجدول 2: اختبار النموذج

اختبار النموذج	المدخلات	وليكس لامدا (Wilk's Lambda)	إحصائية فيشر	مستوى الدلالة
1	الحدس	0.831	30.387	0.000

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS v.26).

حسب نتائج الجدول السابق، فإنه عند مستوى الدلالة (1%)، نمط الطاقة المعبر عنها بمتغير الحدس، له أثر ذو دلالة إحصائية على تقدم الدول. وعليه يتم استبعاد بقية المتغيرات من النموذج.

2.1. القيمة الذاتية للنموذج

يقدم الجدول (03) معلومات حول الدالة المميزة تتمثل في قيمة القيم الذاتية التي تسمح بالحصول على مؤشر عام عن النموذج الكلي يتمثل في نسبة التباين المفسر ويعبر عنه في الجدول بالارتباط القانوني. حيث بلغ هذا الأخير نسبة (0,412)، وهو يدل على قدرة تمييزية متوسطة للنموذج.

الجدول 3: القيمة الذاتية للنموذج

القيم الذاتية (Eigenvalue)				
الدالة المصنفة	القيم الذاتية (Eigenvalue)	التباين (%)	التراكمية (%)	الارتباط القانوني
1	0.204	100	100	0.412

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS v.26).

3.1. إحصائية وليكس لامدا (Wilk's Lambda)

يوضح الجدول (04) إحصائية وليكس لامدا التي بلغت (0,831)، وقيمة كاي تربيع (chi-square) التي تختبر معنوية إحصائية وليكس لامدا حيث بلغت (27,562) مع مستوى دلالة (0,000) والتي هي أقل من مستوى المعنوية (1%). وهذا يعني أن الدالة التمييزية المتحصل عليها تمثل مجموعة جيدة ومتناسقة من السمات الشخصية.

الجدول 4: إحصائية وليكس لامدا

اختبار النموذج	إحصائية وليكس لامدا	كاي تربيع (chi-square)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	0,831	27,562	1	0,000

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS v.26).

4.1. المعاملات التمييزية المعيارية

انطلاقاً من الجدول (5) يمكن كتابة الدالة التمييزية المعيارية كما يلي:

$$Z = 1.00 \text{ Intuitive}$$

الجدول 5: المعاملات التمييزية المعيارية

المتغير	المعاملات التمييزية المعيارية
الحدس (Intuitive)	1,000

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS v.26).

5.1. معاملات دالة التمييز

يوضح الجدول أدناه معاملات الدالة التمييزية، والذي يوضح أنه كلما كانت الدرجة التمييزية لدول معينة قريبة من قيمة متوسط الدرجة التمييزية للدول النامية (0,316 -) فإنها تصنف ضمن الدول النامية، أما إذا كانت الدرجة التمييزية لدول معينة قريبة من قيمة متوسط الدرجة التمييزية للدول المتقدمة (0,638) فإنها تصنف ضمن الدول المتقدمة.

الجدول 6: معاملات الدالة التمييزية

الدالة	المتغير التابع (Y)
- 0,316	0
0,638	1

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS v.26).

من أجل تسهيل عملية التصنيف من الأحسن بناء قاعدة لاتخاذ القرار من خلال حساب النقطة الفاصلة بالاعتماد على الصيغة الموالية:
النقطة الفاصلة = (متوسط الدرجة التمييزية للدول النامية + متوسط الدرجة التمييزية للدول المتقدمة) / 2
وعليه تكون النقطة الفاصلة كما يلي:

$$(-0,316 + 0,638) / 2 = 0,161$$

V. خاتمة

من خلال هذا البحث تمت دراسة أثر الأنماط الشخصية على تقدم الدول باستخدام التحليل التمييزي المتدرج، حيث تمت معالجة بيانات 151 دولة منها 50 دولة متقدمة و 101 دولة نامية باستخدام برنامج (SPSS v.26) وذلك بعد جمع البيانات المتعلقة بالأنماط الشخصية للأفراد الخمسة: نمط العقل، نمط الطاقة، نمط الطبيعة، نمط التكتيك ونمط الهوية).
تم التوصل إلى أن نمط الطاقة - بسمتيه الحدس والملاحظة - يؤثر على تقدم الدول، وبالتالي الدول التي يتميز أفرادها بحدس عالي يؤثرون إيجاباً على تقدم دولهم. في حين أن بقية الأنماط الشخصية الفردية (نمط العقل، نمط الطبيعة، نمط التكتيك، نمط الهوية) لا تؤثر في تقدم الدول.
يمكن توظيف النتائج المتحصل عليها من قبل صناع القرار والمسؤولين عند صياغة البرامج التنموية والعمل على تشجيع سمة الحدس لدى الأفراد من خلال تشجيع الأفكار الجديدة والابتكار والابداع بين الأفراد، وتشجيع الاختلاف والتنوع في الأفكار في شتى المجالات.
بالإمكان العمل مستقبلاً على مواضيع تخص الأنماط الشخصية باستخدام أساليب إحصائية غير التحليل التمييزي، أو باستخدام مؤشرات تتبع منهجية أو نظرية أخرى كدراسات النمط المعرفي أو نظريات الشخصية للمجموعات.

- الاحالات والمراجع:

- Alalehto, T. (2003). Economic crime: does personality matter? *International Journal of Offender Therapy Comparative Criminology*, 47(3), 335-355 .
- Belsey, M. A. (2022). *World Economic Situation Prospects*. Retrieved from
- Boyce, C., Czajkowski, M., & Hanley ,N. (2019). Personality and economic choices. *Journal of Environmental Economics Management*, 94, 82-100 .
- Boyle, G. J. J. A. P. (1995). Myers-Briggs type indicator (MBTI): some psychometric limitations. 30(1), 71-74 .
- Bradley, J. H., & Hebert, F. J. J. J. o. M. D. (1997). The effect of personality type on team performance .
- Butters, R., Asarta, C., & Thompson, E. C. (2013). The production of economic knowledge in urban and rural areas: The role of student, teacher, and school characteristics. *Journal of agricultural applied economics*, 45(1379-2016-113786), 1-15 .
- Dupuis, M., Meier, E., Capel, R., & Gendre, F. J. F. i. p. (2015). Measuring individuals' response quality in self-administered psychological tests: an introduction to Gendre's functional method .629 ,6 .
- Fell, H., & Greenfield, C. (1983). Measuring economic growth. *Review of Income Wealth*, 29(2), 205-208 .
- Ferber, M. A., Birnbaum, B. G., & Green, C. A. J. J. o. E. E. (1983). Gender Differences in Economic Knowledge: A Reevaluation of the Evidence. 14, 24-37 .
- Gardner, W. L., & Martinko, M. J. J. J. o. m. (1996). Using the Myers-Briggs Type Indicator to study managers: A literature review and research agenda. 22(1), 45-83 .
- Hammer, A. L. (1996). *MBTI applications: A decade of research on the Myers-Briggs Type Indicator*: Consulting Psychologists Press.
- Jung, C. G. (1971). Personality types. 178-272 .
- Makwana, K., Dave, D., & Govind, B. J. I. J. o. M. (2020). Confirmatory factor analysis of Neris Type Explorer® scale—a tool for personality assessment. 11 .(9)
- Mayfield, C., Perdue, G., & Wooten, K. J. F. s. r. (2008). Investment management and personality type. 17(3), 219-236 .
- Myers, I. B. (1962). *The Myers-Briggs Type Indicator: Manual* .(1962)
- Myers, I. B., McCauley, M. H., & Most, R. (1985). *Manual, a guide to the development and use of the Myers-Briggs type indicator*: consulting psychologists press.
- Myers, I. B., McCauley, M. H., Quenk, N. L., & Hammer, A. L. (1998). *MBTI manual: A guide to the development and use of the Myers-Briggs Type Indicator*: Consulting Psychologists Press.
- Myers, I. B., & Myers, P. B. (2010). *Gifts differing: Understanding personality type*: Nicholas Brealey.

-
- personalities. (2022). NERIS Analytics Limited. Retrieved from <https://www.16personalities.com/articles/our-theory>
- Quenk, N. L. (2009). *Essentials of Myers-Briggs type indicator assessment*: John Wiley & Sons.
- Rustichini, A., DeYoung, C. G., Anderson, J. E., & Burks, S. V. (2016). Toward the integration of personality theory and decision theory in explaining economic behavior: An experimental investigation. *Journal of Behavioral Experimental Economics*, 64, 122-137 .
- Saylik, R. Relationship between attributional style and personality traits and role of gender differences .
- Schweiger, D. M. J. J. o. B. R. (1985). Measuring managerial cognitive styles: On the logical validity of the Myers-Briggs Type Indicator. 13, 315-328 .
- Seligson, M. A., Passé-Smith, J. T., & Seligson, M. A. (1998). *Development and underdevelopment: The political economy of global inequality*: Lynne Rienner Publishers Boulder, CO.
- Sharp, D. (1987). *Personality types: Jung's model of typology* (Vol. 31): Inner City Books.
- Siegfried, J. J. J. J. o. E. E. (1979). Male-Female Differences in Economic Education: a Survey. 10, 1-11 .
- Stumpf, S. A., & Dunbar, R. L. J. s. The Effects of Personality Type on Choices Made in Strategic Decision. 63, 74 .
- Walstad, W. B., & Robson, D. J. J. o. E. E. (1997). Differential Item Functioning and Male-Female Differences on Multiple-Choice Tests in Economics. 28, 155-17 .1
- Wu, L., Zhou, Z., & Chen, B. (2011). *The application of MBTI personality type theory in the Bank management*. Paper presented at the 2011 6th IEEE Joint International Information Technology and Artificial Intelligence Conference.
- Ziegert, A. L. J. T. J. o. E. E. (2000). The Role of Personality Temperament and Student Learning in Principles of Economics: Further Evidence. 31, 307 - 322 .